

لِمَنْ يُحِبُّ الْأَيْنَ هَذِهِ سُرُورَةُ الْمُكَبَّلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ○ الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ ○ الَّذِي لَا
يُدْرِكُ لِأَسْمَائِهِ نِهَايَةٌ وَلَا يَبْلُغُ لَهَا غَايَةٌ ○ وَمَعَ هَذَا
تَرْجُعٌ مِنْ حَيْثُ أَنَّ لَهَا مُحْتِدًا إِلَى الْأُمَمَاتِ الْأَرْبَعَ
أَرْبَابِ الْعِنَاءِ الْمَنْصُوصِ عَلَيْهَا فِي الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ○
يَقُولُهُ تَعَالَى هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ
يُكَلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُبِيسَ دِثارَ النُّبُوَّةِ وَشَعَارَ الْوِلَايَةِ وَعَلَى
إِلَهِ وَاصْحَابِهِ أَرْبَابِ الْفُتوَّةِ وَالْهِدَايَةِ وَعَلَى خُلَفَائِهِ
الرَّاشِدِينَ الْقَائِمِينَ مَقَامَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ○

صلوة وتسليم واذكي تحية على المصطفى المختار خير البرية

اللَّا إِلَّا لِلَّهِ الْحَمْدُ فِي كُلِّ لَخْظَةٍ عَلَى مَا حَبَانَا نِعْمَةً بَعْدَ نِعْمَةٍ
 لَهُ أَسْمَاءٌ لَيْسَ يُدْرِكُ كُنْهُهَا وَلَوْ لَنَبِيٌّ أَوْ وَلِيٌّ يَهْمَةٌ
 نَعْمَ إِنَّهَا عِنْدَ اعْتِبَارِ انتِسَابِهَا لَهَا أُمَّهَاتٌ أَرْبَعٌ ذَاتُ رِفْعَةٍ
 هِيَ الْأَوَّلُ وَالْبَاطِنُ الْآخِرُ الَّذِي هُوَ الظَّاهِرُ فِي الْكَوْنِ مِنْ دُونِ خُفْيَةٍ
 كَمَا الْأَوَّلَانِ مَنْشَأُ لِلْوِلَايَةِ كَذَا الْآخِرَانِ مَعْدُنٌ لِلنُّبُوَّةِ
 وَأَعْظَمُ بِهَا تَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِمَا مَدَارُ مُهِمَّاتِ الْوُجُودِ بِحِكْمَةٍ
 فَفِي بَعْضِ آعْيَانِ قَدِ انْضَمَّتَا كَمَا لَتَيْنِ افْتِرَاقٌ فِي مَظَاهِرِ ثُلَّةٍ
 صَلْوَةٌ دَوَامًا مَعْ سَلَامٍ مُؤَبِّدٍ عَلَى خَيْرٍ مَبْعُوثٍ إِلَى خَيْرٍ أُمَّةٍ
 مُحَمَّدٌ الْمَاجِي وَآلٌ وَصَاحِبِهِ وَوَرَاثِيهِمْ وَالنَّائِبِيهِمْ بِخُلْلَةٍ
 وَعَفْوُعُونِ الْمُدَّاجُ غَوْثُ الْوَرَى الَّذِي تَسَمَّى بِمُحْمَّى الدِّينِ قُطْبُ الْمُقْلَةِ
 وَسُمَاعِيهِ وَالْحَاضِرِينَ وَآهْلِيهِمْ وَمُظْعِيمِهِمْ حُبَّاً لَهُ كُلَّ لَخْظَةٍ

ذُكْرٌ فِي خُلَّاصَةِ الْمَفَاخِرِ فِي اخْتِصَارِ مَنَاقِبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِيرِ
 نُبْذَةٌ يَسِيرَةً ○ أَنَّهُ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ تَوَلَّدَ بِجَيْلَانَ سَنةً أَحْدَى
 وَسَبْعينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ○ وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ

ثَمَانِي عَشَرَ سَنَةً وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بْنُ مُوسَى
 بْنِ خَنْدَكُوسِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الرَّازَاهِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ
 بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْجُوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحْضِ
 بْنِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهُهُ وَكُلُّهُمُ السَّادَاتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ○ مِنْهَا
 مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يَوْمًا فَتَوَضَّأَ فِي قَبْقَابٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَرَمَى بِفَرَدَتَيْهِ
 بَعْدَ مَا صَرَخَ صَرَخَتَيْنِ فَسَكَتَ بِحَالِهِ وَلَمْ يُجَاسِرْ أَحَدٌ عَلَى
 سُؤَالِهِ ثُمَّ قَدِمَتْ قَافِلَةٌ مِنَ الْعَجَمِ بِنَذْرِ لَهُ مِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابٍ
 ○ وَكَانَ مَعَهُ ذَلِكَ الْقَبْقَابُ فَقُلْنَا أَنَّ لَكُمْ هَذَا ○ قَالُوا
 بَيْنَنَا سَائِرُونَ خَرَجْتُ عَلَيْنَا طَائِفَةً مَعَ مُقَدَّمَيْنِ لَهُمْ مِنَ
 الْأَغْرَابِ فَقَتَلُوا مِنَّا وَنَهَبُوا مَعْنَا مِنَ الْأَسَابِابِ ○ فَقُلْنَا لَوْ
 نَذَرْنَا لِلشَّيْخِ وَذَكَرْنَا بِكَلِمَتَيْنِ فَمَا تَمَّ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ سَمِعْنَا
 صَرْخَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ تَعَالَوْا وَانْظُرُوا مَا نَزَّلَ
 مِنَ الْقَهْرِ عَلَيْنَا فَنَظَرْنَا وَوَجَدْنَا مَعَ مُقَدَّمَيْهِمْ مَيْتَيْنِ وَعِنْدَ

كُلٌّ مِنْهُمَا فَرَدَةٌ مِنْ هَاتَيْنِ هَذَا وَجَمِيعُ مَا ذُكِرَ مِنْ فَيْضِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا ۝

الله الله ربنا الله الله حسبنا الله	محمد الله نشكر الله ذلك فضل من الله
-------------------------------------	-------------------------------------

يَا جُنُودَ الدَّاكِرِينَ يَا شُهُودَ الْخَاضِرِينَ	أَكْثُرُو ذِكْرًا مُبِينًا لِدَلِيلِ الظَّاهِرِينَ
أَنْ تَقُولُوا يَا مَلَادُ وَاسِعَ الْفَضْلِ الْمَعَاذُ	كُنْ لَنَا عَوْنَانًا مُعِينًا
أَنْتَ حَقًا مُحْكِي دِينٍ أَنْتَ قُطْبٌ بِالْيَقِينِ	أَنْتَ غَوْثٌ كُلَّ حِينٍ فَادْفَعْنُ عَنَّا حَنِينًا
أَنْتَ غَوْثٌ الْمَقَلَّينِ أَنْتَ زَيْنُ الْحَرَمَيْنِ	أَنْتَ زَيْنُ الْحَرَمَيْنِ وَمُنِيرُ الْمَلَوِينِ
أَنْتَ آتَقَى الْأَتْقِيَاءِ أَنْتَ أَصْفَى الْأَصْفَيَاءِ	إِجْعَلْ لَنَا مُقْبِلَيْنَا صِرْتَ تَاجَ الْأَوْلَيَاءِ
أَنْتَ مُبِيدُ النَّوَادِرِ مُظْهِرُ مَا فِي الصَّمَائِيرِ	آتِنَا فَتْحًا مُبِينًا

مُخْبِرٌ مَا فِي السَّرَائِرِ رَحْمَةً دُنْيَا وَدِينًا
 يَا حَفِيدَ الْحَسَنَيْنِ يَا كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ
 يَا نَجِيبَ الْأَبَوَيْنِ كُنْ لَنَا حِرْزاً كَمِينًا
 كُنْ لَنَا كَهْفًا مَنِيعًا عَنْ بَلَيَا تِ جَمِيعًا
 فِي خَطِيئَا تِ وَسِيعًا مِنْ عَطِيَا تِ تَفِينَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ سَلَامًا مَعَ صَلَوَا تِ دَوَامًا
 لِلَّذِي غَدَا خِتَاماً لِجَمِيعِ الْمُرْسَلِينَا
 أَحْمَدٌ وَالْأَلِ أَسْرَى وَالْأُولَى اخْشُوهُ نَصْرًا
 مَعَ مَنِ افْتَقَهُ إِثْرَا وَالْفَرِيقِ النَّا ئِينَا
 وَعَفَى عَنْ سَامِعِينَا مَدْحُومٌ وَالصَّانِعِينَا
 طُعْمَهُمْ وَالْحَاضِرِينَا هَيْهُنَا وَالذَا كِيرِينَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
 الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ○ نَبَهَ
 اللَّهُ تَعَالَى بِهِذِهِ الْآيَةِ أَهْلَ الطَّرِيقَةِ عَلَى أَنَّ رَجَاءَ الْفَلَاجِ
 الْحَقِيقِيِّ مُتَوَقَّفٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَالٍ مِنَ الدَّفَائِقِ ○ أَحَدُهَا

إِلَيْمَانُ الْمُتَوَكَّدُ بِالْبُرْهَانِ الْمُتَأْيَدُ بِالْمُكَاشَفَةِ وَالْعِيَانِ ○
 الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ الْعَبْدُ مِنْ أَقْسَامِ الشِّرْكِ وَالْطُّغْيَانِ ○ الْثَّانِي
 التَّقْوَى بِشَلَاثَةِ آنَوْاعِهَا الْأَدْنَى تَجْنِبُ الْمُؤْمِنِ لِلْعِصَيَانِ ○
 وَالْأَوْسَطُ الَّذِي هُوَ تَحْفَظُ السَّالِكُ عَنِ النِّسَيَانِ ○
 وَالْأَعْلَى الَّذِي هُوَ جَعْلُ الْعَارِفِ رَبَّهُ فِي مَوَارِدِ السِّرِّ وَقَائِمَةً
 لِحُضْرَةِ قُدْسِهِ ○ وَالثَّالِثُ ابْتِغَاءُ الْوَسِيلَةِ بِنَوْعِهَا الْأَعْمَمِ
 الَّذِي هُوَ تَقْدِيمُ الْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ وَتَقْوِيمُ الْأَفْعَالِ
 الْمُسْتَحْسَنَةِ وَالْأَخْصُ الَّذِي هُوَ اتِّخَادُ الطَّالِبِ لِنَفْسِهِ
 مِنَ الْهُدَاءِ الْكُمَلِ خَلِيلًا لِيَكُونَ لَهُ دَلِيلًا ○ وَالرَّابِعُ
 الْجِهَادُ بِنَوْعِهَا الْأَصْغَرُ الَّذِي هُوَ مُحَارَبَةُ أَعْدَاءِ الدِّينِ
 الْخُلُقِ وَالدُّنْيَا وَالشَّيْطَانِ ○ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلِّيْسَانَ
 إِلَى مَظَانِ الْخُسْرَانِ وَالْخِذْلَانِ وَالْعِصَيَانِ ○ وَالْأَكْبَرُ
 الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ التَّفْسِيسِ فِي حُبِّ الشَّهَوَاتِ بِتَزْكِيَّتِهَا عَنِ
 الْأَخْلَاقِ الْذَّمِيمَةِ وَبِتَحْلِيلِهَا بِالْأَوْصَافِ السَّلِيمَةِ وَصَلَّى
 اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَّى

الْخِطَابِ ○ وَعَلَى الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأُولَيَا وَالْأَقْطَابِ ○

الهي يا الهي يا الهي توبة قبل الممات	سَقَانِي الشَّوْقُ كَأسَاتِ الْفَنَاءِ
فَقُلْتُ بِسُكْرِي فَوْقَ الْبَقَاءِ	سَعْتُ وَأَتَتْ يَأْثِرِي فِي شَبَابِ
فَهِمْتُ بِعِشْقِي بَيْنَ الرَّوَاءِ	فَقُلْتُ لِفِرْقَةِ الْأَقْطَابِ قُومُو
بِحَالِي وَادْخُلُوا بَيْنَ الْلِقاءِ	وَفُورُوا وَاصْلُوا أَنْتُمْ جُنُودِي
فَبَابُ الْوَصْلِ يُفْتَحُ بِالدُّعَاءِ	أَخَذْتُمْ فَضْلَقِي مِنْ بَعْدِ وَجْدِي
وَلَا نِلْتُمْ مَقَامِي وَالْعَطَاءِ	مَقَامُكُمُ الْهُدَى طَرَا وَلَكِنْ
مَقَامِي فِي التَّفْوُقِ وَالْعَلَاءِ	أَنَا فِي حَضْرَةِ التَّوْصِيلِ فَرْدِي
يُقْلِبُنِي وَحَسْيِي ذُو السَّماءِ	أَنَا الْعَالِي بِعُلُوٍ كُلَّ قُطْبِ
وَنَسْتَوْفِي الْكَمَالَ مِنَ الْعَمَاءِ	أَتَانِي خِلْعَةُ بِطِرَازِ قُرْبِ
وَأَكْرَمَنِي بِتِيجَانِ الْوَفَاءِ	وَأَشْرَفَنِي عَلَى سِرِّ حَفْيِ
وَعَزَّزَنِي بِإِعْطَاءِ الْفَنَاءِ	وَوَلَّانِي عَلَى التُّوَابِ طُرَا
فَأَمْرِي نَافِدٌ فِي كُلِّ دَاءِ	وَلَوْ أَظْهَرْتُ عِشْقِي فِي بِحَارِ
لَكَانَ الْكُلُّ غَورًا فِي الْفَنَاءِ	وَلَوْ أَهْمَتْ شَوْقِي فِي جِبَالِ
لَمَرَّتْ كَالسَّحَابَ عَلَى الْهَوَاءِ	

وَلَوْ أَلْقَيْتُ ذَوِي فَوْقَ نَارٍ
 لَحَمَدَتْ وَأَخْتَفَتْ حَقَّ الْخَفَاءِ
 وَلَوْ أَسْمَعْتُ سِرِّي سَمْعَ مَيْتٍ
 لَقَامَ وَصَارَ حَيًّا بِالنِّيَاءِ
 وَمَا مِنَّا السَّرَّائِرُ وَالْخَفَاءِ
 تَرَى بِالْقَوْمِ إِلَّا بِالرِّضَاءِ
 وَأَخْبَرَنِي بِمَا يَأْتِي وَيَجْرِي
 وَأَعْلَمَنِي الْعُلُومُ وَبِالْوِلَاءِ
 مُرِيدِي عِشْ وَدُمْ وَافْرَغْ وَغَيْرِي
 وَاسْمِي مُدْخُلٌ تَحْتَ الْلِوَاءِ
 هَدَانِي لِلْوُصُولِ مَعَ الْبَهَاءِ
 شُمُوسِي أَشْرَقْتُ عُلُواً وَسُفْلًا
 مُرِيدِي لَا تَخْفَ رَبِّي كَرِيمُ
 وَأَعْلَمِي عَلَى رَأْسِ الْبِنَاءِ
 جِيُوشُ اللَّهِ جُنْدِي تَحْتَ حُكْمِي
 وَوَقْتِي قَدْصَفَا كُلَّ الصَّفَاءِ
 رَأَيْتُ إِلَى بِلَادِ اللَّهِ طُرَا
 بِحُكْمِ الْوَصْلِ خَرْدَلَةُ الْهَوَاءِ
 وَكُلُّ وَلِي لَهُ قَلْبٌ وَإِنِّي
 عَلَى قَلْبِ الْمُحَمَّدِ ذِي السَّنَاءِ
 وَاسْمِي إِسْمُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَأَحْوَالِي تُؤَثِّرُ فِي الْحَشَاءِ
 إِلَهِي سَيِّدِي صَلَ وَسَلِّمَ
 عَلَى طَهَ وَآلِ بِالْوِلَاءِ
 وَأَصْحَابِ وَتُبَاعِ جَمِيعًا
 بِمَا ضَاءَتْ نُجُومُ فِي السَّمَاءِ
 إِلَهِي فَاغْفُونْ لِأَيِّ وَأَمِي
 وَأَسْتَادِي بِحُرْمَةِ ذِي السَّنَاءِ
 وَمَدَّا حَّا وَسُمَّا عًَا وَحُضَّا
 رَنِ الْمُطْعِمَ دَوْمًا بِالْبَقَاءِ
 إِلَهِي عَبْدَكَ الْمِسْكِينَ فَارْحَمْ
 يُغْفِرَانِ الدُّنُوبِ وَبِالْفَنَاءِ

تم مناقب الشَّيْخ مُحَمَّدِ الدِّين

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ○ اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْنُ عَبْدُكَ الْفُقَرَاءُ
 وَرِجُلَ الْأَهْوَاءِ أَسْرَاءُ حَضْرَنَا هَذَا الْمَجْلِسُ الْعَاطِرَةُ ○
 وَقَرَأْنَا يِإِذْنِ صَاحِبِهِ مَنَاقِبَ وَلِيَكَ عَبْدِ الْقَادِرِ ○
 فِي جَاهِهِ لَدِيْكَ وَبِقُرْبِهِ إِلَيْكَ ○ وَفَقَنَا لِلْإِقْتِدَاءِ بِهِ وَسَائِرِ
 الْأَوْلَيَاءِ وَامْتِشَالِ الْمَأْمُورَاتِ وَاجْتِنَابِ الْمَحْظُورَاتِ ○
 وَاحْفَظْ ظَواهِرَنَا عَنِ الْعَثَرَاتِ ○ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
 إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا
 كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا
 مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاغْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
 أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ○ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ○